Palästinensische Mission - Berlin

بعثـــة فلـسطيـن – بـرلـين

Palästinensische Mission - Ostpreußendamm 170 - 12207 Berlin

Ostpreußendamm 170
12207 Berlin
Tel.: +49 (30) 20 61 77 - 0
Fax: +49 (30) 20 61 77 - 10
info@palaestina.org
www.palaestina.org

بيان صادر عن سفارة فلسطين

بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني

النكبة.. المصطلح الذي حمل للشعب الفلسطيني في طياته كل معاني المعاناة والذي تحول من حدث الى سلسلة متتابعة من المآسي التي عاشها الشعب الفلسطيني ولازال يعيشها حتى يومنا هذا.

ورغم ان عمر هذا الحدث تاريخياً قد تجاوز الخامسة والستين الا انه لازال يلقي بظلاله على كل مناحي الحياة الفلسطينية.

لقد شكلت النكبة حالة من الترحيل القسري والتطهير العرقي والذي فُرض على شعبٍ أعزل لتسلب منه الوطن بكل معانيه وتحولهُ الى لاجئين في مخيمات الشتات. وبالرغم من محاولة المجتمع الدولي معالجة قراره الجائر بحق الشعب الفلسطيني (قرار تقسيم فلسطين 181) من خلال القرار الخاص بحق العودة للشعب الفلسطيني (194) والذي يدعو الى تطبيق حق العودة كجزء اساسي وأصيل في القانون الدولي" ويدعو ايضا الى "عودة اللاجئين في اول فرصة ممكنة"، الا ان العالم مازال عاجزاً عن الزام اسرائيل بتطبيق هذا الحق بل يعاملها كدولة فوق القانون بالرغم من إشتراط عضوية دولة اسرائيل بالامم المتحدة بقبولها بتطبيق القرار (194).

لقد جاء تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964 والاعتراف بها اقليمياً ودولياً كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ليعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية سياسية ولتكريس الهوية الوطنية الفلسطينية في وجه المحاولات الصهيونية الهادفة الى محو هذه الهوية.

ومازلت تجليات النكبة مستمرة حتى يومنا هذا، فسياسة الاستيطان وتوسعها غير المحدود على حساب ما تبقى من الاراضي الفلسطينية وترافقها مع بناء جدار العزل العنصري والسيطرة الاسرائيلية الكاملة على الاراضي والمعابر ومصادر المياه، اضافةً للحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، كل هذا يشكل استمرار للنكبة وهدفها الاساسي هو طمس الهوية الوطنية الفلسطينية.

هذه الاوجه البغيضة للاحتلال لم تثني شعبنا وقيادتنا عن ارادتهم في المضي قُدما وبكل السُبل المشروعة لنيل حقوقه العادلة و المشروعة وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على ترابه الوطني وتطبيق حق العودة حسب قرار (194)، وليكون قبول فلسطين كدولة مراقب (غير عضو) في هيئة الامم المتحدة في سبتمبر 2012 خطوة هامة باتجاه تحقيق اهداف شعبنا.

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار الذين مهدو طريق العزة و الكرامة

كل التحية و الاجلال و الاكبار للصامدين في سجون العنصرية المتجددة

الفخر و الاعتزاز بشعبنا المناضل الصامد في الوطن و الملتحم بأرضه، و الصابر الثابت على حقوقه في الشتات.

بعثة فلسطين برلين
Palästinensische Mission Berlin

برلين الموافق 2013/05/15

سفارة دولة فلسطين في ألمانيا